



كلية الخدمة الاجتماعية
قسم تنظيم المجتمع

بحث بعنوان
لجان مكافحة الفساد في مصر

Anti-corruption committees in Egypt

إعداد

أسماء حسن سعد حسن

مدرس مساعد بقسم تنظيم المجتمع

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط

لجان مكافحة الفساد فى مصر

ملخص البحث

تقع هذه الدراسة ضمن نطاق دراسات تنظيم المجتمع ، حيث هدفت الباحثة من خلالها إلى تحديد العلاقة بين استخدام تقنيات طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل لجان مكافحة الفساد بالقطاع الحكومى فى مصر من خلال (تقدير أداء اللجان للمسؤوليات المنوطة بها ، استراتيجية انتقاء وتشكيل اللجان ، استراتيجية التنسيق ، استراتيجية التمكين) ، تحديد معوقات أداء اللجان لدورها فى مكافحة الفساد بالقطاع الحكومى فى مصر ، التوصل إلى المقترحات التى تؤسس لصياغة رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع فى تفعيل أداء لجان مكافحة الفساد ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بالتطبيق على عينة بلغ حجمها ٧٤ مفردة من أعضاء لجان مكافحة الفساد بمحافظة (أسيوط ، القاهرة ، الإسكندرية).

وكشفت نتائج الدراسة إلى صحة الفرض مؤداة إلى " نتوقع أن يكون تقدير أداء اللجان متوسطاً للمسؤوليات لمنوطة بها" حيث جاء بقوة نسبية (٧٠.٥٨%) ، وجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين استخدام تشكيل وانتقاء اللجان وتفعيل أدائها فى مكافحة الفساد ، وجود علاقة ذات دلالة معنوية إحصائية بين استخدام التنسيق وتفعيل لجان مكافحة الفساد ، عدم وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين استخدام استراتيجية التمكين وتفعيل لجان مكافحة الفساد فى القطاعات الحكومية.

الكلمات المفتاحية: الفساد، اللجان ، مكافحة الفساد.

Anti-corruption committees in Egypt

Abstract:

This study falls within the scope of community organization studies, where the researcher aimed through it to determine the relationship between the use of community organizing techniques and the activation of anti-corruption committees in the government sector in Egypt through (assessing the performance of the committees for the responsibilities entrusted to them, strategy for selecting and forming committees, coordination strategy, strategy Empowerment), identifying the obstacles to the performance of the committees for their role in combating corruption in the government sector in Egypt, arriving at the proposals that establish the formulation of a future vision from the perspective of the way the society is organized in activating the performance of the anti-corruption committees, and to achieve this goal the researcher applied on a sample of 74 members of the committees' size Combating corruption in the governorates of (Assiut, Cairo, and Alexandria).

The results of the study revealed the validity of the hypothesis leading to “we expect that the evaluation of the performance of the committees will be an average of the responsibilities entrusted to them,” as it came with a relative strength (70.58%), and there is a statistically significant relationship between the use of forming and selecting committees and activating their performance in the fight against corruption, and there is a significant relationship Statistical significance between the use of coordination and the activation of anti-corruption committees, the absence of a significant relationship between the use of the empowerment strategy and the activation of anti-corruption committees in government sectors.

Key words: corruption, committees, anti-corruption.

أولاً مشكلة البحث

تعد الفساد ظاهرة عامة ذات أبعاد اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية وحضارية ، كما أنها ليست مجموعة من الممارسات المعزولة عن مسبباتها ، وعن الخصائص الفردية والظروف الاجتماعية لمرتكبيها، وكذلك الظروف البيئية المحلية والدولية. (عبد اللطيف ، عصام ، ١٢٩ ، ٢٠١٦) وتعد مؤشراً سياسياً إيجابياً لمسار عملية التطور الديمقراطي في مصر إذ لا يمكن الحديث عن ديمقراطية أو إصلاح حقيقى بدون التناول الجريئ لنواحي القصور التى يعانى منها مجتمعنا ومواجهتها وفى مقدمتها مشكلة الفساد. (سراج ، إسماعيل ، ٢١ ، ٢٠٠٧)

ولنفس ظاهرة الفساد له آثارها المدمرة والنتائج السلبية التى تطال كل مقومات الحياة لعموم أبناء الشعب ، فتهدر الأموال والثروات والوقت والطاقات، وتعرقل أداء المسئوليات وإنجاز الوظائف والخدمات. وبالتالي تشكل منظومة تخريب وإفساد تسبب مزيداً من التأخير فى عملية البناء والتقدم ليس على المستوى الاقتصادى والمالى ، بل فى الحقل السياسى والاجتماعى والثقافى ، ناهيك عن مؤسسات ودوائر الخدمات العامة ذات العلاقات المباشرة واليومية مع حياة الناس. (عبد اللطيف، عصام ، ١٠٩، ٢٠١٥)

وتشير دراسة (Hendi yogi prabowo ، ٢٠١٤) إلى تفسير الجانب السلوكى للفساد التى يقوم بها الجناة لبناء أساس متين لاستراتيجية فعالة للقضاء على الفساد ، وتوصلت نتائج تلك الدراسة فهم الآليات التى يتعرض عليها الجناة سواء بالضغط أو لدافع الفرصة والتحفيز سيوفر ذلك للحكومة وصانعى القرار أساساً متيناً لصياغة استراتيجية فعالة للقضاء على الفساد. (yogi، Hendi، 2014) ويتخذ الفساد أشكالاً عديدة منها الفساد الكبير مثل الطلبات المباشرة للحصول على دفعات مالية كشرط للحصول على ترخيص بعمل تجارى كبير إلى الفساد الصغير الذى يتمثل فى دفعات مالية صغيرة وهو يشمل أيضاً أعمال احتيال وتزوير فى المشتريات الحكومية وغسيل أموال وحالات من تضارب المصالح . (أحمد ، محمد ، ١٩، ٢٠١٠)

بالإضافة إلى تعقد الإجراءات التنظيمية وإغراقها فى الروتين، وبطء اتخاذ القرارات أو تناقصها أو عدم حسنها نتيجة لتردد القيادات الإدارية إلى جانب سيطرة العوامل الشخصية على علاقات العمل الرسمية ، ومحاباة الأقارب، وعدم الإخلاص أو الأمانة ، مع ضعف الإشراف والتوجيه ، كل هذا يؤدى إلى التدهور. (نبيل ، محمد ، ١٦٤ ، ٢٠٠٨) ومن أنواع الفساد حسب حال المفسدين التى يمكن تقسيمها إلى: (صالح ، محمد ، ٧٣، ٢٠١١)

١. الفساد الفردي : يمثل هنا حالة عرضية يقوم بها بعض الافراد من الطبقة السياسية الحاكمة أو الموظفين العموميين بشكل عرضى مؤقتى.
٢. فساد المؤسسات : أى إن الفساد يكون موجودا فى مؤسسة بعينها أو قطاعات دون غيرها كوجود بعض الموظفين الفاسدين فى تلك المؤسسات أو القطاعات ، علماً بأن الفساد يكثر فى القطاعات التى يسهل جنى الربح منها ضعف النظام الناجم عن ضعف الرقابة والتنظيم.
٣. الفساد المنتظم : وهو هنا يصل إلى مرحلة اطلاق صفة (الظاهرة) عليه إذ يعانى المجتمع منها ومن اهم ملامحة أنه فساد متجسد يصعب تجنبه ومقاومته.

وهذا ما أشارت إليه دراسة (عماد الدين إسماعيل مصطفى ، ٢٠٠٣) إلى ظاهرة الفساد ظاهر الفساد الإدارى فى الأجهزة الحكومية ومقترحات الحد من ظاهرة الفساد وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهم أشكال الفساد هى الرشوة والمحسوبية وسببها ضعف راتب الموظفين ، وانتشار القيم المتعاونه مع الفساد، وسلبية المواطنين ، كما توصلت إلى مجموعة من التوصيات أهمها اعتماد سياسة التدوير الوظيفى فى الجهات التى تعانى من ارتفاع معدل الفساد. (إسماعيل ، عماد الدين ، ٢٠٠٣)

فممارسة الفساد من رشوة ، محسوبية ، ووساطة ، لم تعد مقصورة على الكبار فقط ، بل امتدت إلى الصغار أو الفقراء بفعل سياسات الارتفاع المستمر للأسعار ، وغياب القدوة فى قمة هرم السلطات

والمجتمع ، وتآكل دور أجهزة الرقابة على قطاعات الخدمات الحكومية وغير الحكومية. (ثابت ، ياسر، ٢٠١٧، ١٧) وبسبب هذه الظاهرة في المنظمات الحكومية بصورة أكبر ، فقد أدى ذلك إلى ضرورة وضع استراتيجيات يتم تحديثها بشكل مستمر للحد من الآثار الناجمة عن الفساد ومكافحته، والبحث عن الآليات والأدوات التي تساهم في محاربة أو مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة. (محمد ، سهى ، ٢٠١٧، ٨١٥) وكان إنشاء لجنة مكافحة الفساد في القطاع الحكومي في مصر هو الحل للتقليل من تلك الظاهرة من خلال مجموعة من الآليات والإجراءات.

وتعتبر إجراءات وآليات العمل بصورة وبأخرى عن مدى تطور المنظمة ومدى مساهمتها لروح العصر ، وترتبط الشفافية بإجراءات العمل وآلياته من خلال تركيز الشفافية على أن تكون إجراءات العمل واضحة ومعلنة ولا تستغرق وقتاً طويلاً، ويكون ذلك من خلال إيجاد أدلة تنظيمية واضحة ومحددة يشتمل على القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالعمل والعاملين ، وذلك للاستخدام عند الضرورة ومعرفة الواجبات والحقوق اتجاه المنظمة التي يعملون بها ، إضافة إلى ما يجب أن تقدمه المنظمة للعاملين من التزامات وحقوق وواجبات ، ويجب أن يكون هناك أدلة إرشادية للمراجعين على شكل نشرات أو نماذج تتعلق في مكان بارز وتوضح المطلوب لكل معاملة وطريق السير بالمعاملة ، ويتم إصدار بلاغات وتعميم لها علاقة بسياسة مهام العاملين أو سياسات وإجراءات العمل ، وذلك في حالات التعديل أو الإلغاء أو الإيقاف أو في حالة إصدار أنظمة أو قوانين أو تعليمات جديدة لها علاقة بالعمل ومهام العاملين داخل المنظمة وأن بساطة الإجراءات ووضوحها يساهم في كشف الفساد ومكافحته. (بن علوش ، فارس ، ٢٠١٠، ٣١)، وهذا ما أوضحت دراسة (Aibieyi, S ، ٢٠٠٧) التي توصلت إلى أن مكافحة الفساد تحتاج إلى قادة جديدين وصادقين في النزاهة والانضباط والثقة ومن أهم أسباب الفساد هو افتقار الحكومة إلى الإرادة لتوجيه الاتهام إلى أصحاب المناصب العامة السابقين والحاليين ، والتشريعات غير كافية وغير فعالة بشأن الفساد مما أدى إلى ارتفاع مستوى الفساد. (s, Aibieyi, ٢٠٠٧)

والفساد معروف منذ الأزل وله جذور عميقة وعدد من الصور والأساليب وله آثار قديمة في المجتمعات فقد كانت الغاية المنشودة للرسالات السماوية هي تخليص الأرض من الفساد. لذلك كان لابد من القضاء على الفساد والعمل على اتباع منهج شامل ومتعدد وذلك بتوفير الظروف والإمكانات التي تدعم بناء المجتمعات والمؤسسات والتزويد من مقدره الدول في منع الفساد ومكافحته (محمود ، رشيدة ، ٣٦٩، ٢٠١٤) ، وهذا ما أكدته دراسة (Jeanne Pauline ، ٢٠١٠) على أن الفساد مشكلة خطيرة ولها آثار سلبية كثيرة على التنمية لاقتصادية المستدامة علي الصعيد العالمي. فإن الجهود المبذولة لمكافحة الفساد تتطلب بنجاح تشريعات شاملة لمكافحة الفساد ، وسلطات قوية ، فضلاً عن أساليب واستراتيجيات التحري الخاصة. كما يتطلب وجود نظام فعال لمكافحة الفساد وإطاراً قانونياً شاملاً لمكافحة الفساد لا يقتصر علي المعاقبة علي جميع أشكال الفساد وإنما أيضاً علي تقوية مؤسسات مكافحة الفساد. (Jeanne، Gashumba ، ٢٠١٠)

وتنص مادة (٢١٨) من الدستور على أن تلتزم الدولة بمكافحة الفساد، ويحدد القانون الهيئات والأجهزة الرقابية المختصة بذلك ، وتلتزم الهيئات والأجهزة الرقابية المختصة بالتنسيق فيما بينها في مكافحة الفساد، وتعزيز قيم النزاهة والشفافية ، ضماناً لحسن أداء الوظيفة العامة والحفاظ على المال العام ووضع ومتابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد بالمشاركة مع غيرها من الهيئات والأجهزة المعنية ، وذلك على النحو الذي ينظمه القانون. (جمهورية ، دستور ، ٢٠١٤، ٦٩) وللتقليل فرص الفساد هي زيادة الشفافية والانفتاح في العمليات الحكومية يقول وأن "زيادة الشفافية في جميع مجالات الممارسة الحكومية ربما تكون الأداة الوحيدة الأكثر فاعلية ضد الفساد وقد تدعم التغييرات التكنولوجية قدرة الحكومات على جعل تعاملاتها أكثر شفافية. (Nancy, Gary ، ٢٠٠٤) ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (نهى محمد هلال الشوبرى ، ٢٠١٢) تهدف تلك الدراسة إلى التوصل إلى

استراتيجية وطنية مقترحة لتعزيز الشفافية والمحاسبية ومحاربة الفساد في القطاع الأهلي توصلت نتائج الدراسة إلى أن أهم متطلبات الشفافية والمحاسبية هي وجود نظام محاسبي دقيق ، تدعيم الممارسة الديمقراطية ، تعزيز الثقافة التنظيمية ، ضرورة الدعم المالي وتوصلت إلان أهم تحديات الشفافية والمحاسبية هي نقص التمويل ، وغياب وضع ثقافة المساءلة والمحاسبية داخل هذه الجمعيات ، وتوصلت الدراسة إلى وضع استراتيجية وطنية مقترحة لتعزيز الشفافية والمحاسبية في الجمعيات الأهلية المصرية. (محمد ، نهى ، ٢٠١٢) ، وكذلك ما أوضحت دراسة (نهى عبد القوى بن لطف الله ، ٢٠١٣) التي توصلت نتائجها إلى أن أهم المعوقات التي تواجه جهود مكافحة الفساد في القطاعات الحكومية تتمثل في ضعف الرقابة الإدارية والمالية في القطاعات الحكومية ، نقص الكوادر الفنية المؤهلة في أجهزة مكافحة الفساد ، الحصانات التي يتمتع بها شاغلو الوظائف العليا في الدولة ، وأن أهم الآليات التي تسهم في مكافحة الفساد في القطاعات الحكومية هي تطبيق مبدأ وضع الشخص المناسب في المكان المناسب ، تفعيل دور أجهزة الرقابة والمساءلة ، أما أقل الآليات إسهاما في مكافحة الفساد فكانت فتح فروع للهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في جميع محافظات الجمهورية. (بن لطف ، عبد القوى ، ٢٠١٣)

وفي ظل الإرادة الحقيقة للشعب المصري والإرادة السياسية لمكافحة الفساد والتي عبر عنها دستور ٢٠١٤ وانطلاقاً من أن الفساد هو العقبة الرئيسية التي تعوق الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الشاملة، لما له من آثار سلبية على كافة جوانب الحياة، وإهدار الطاقات المتاحة، وتقويض لقدرة الحكومات على توفير الخدمات الأساسية للمواطنين. وعلى الصعيد الوطني فقد شهدت مصر اهتماماً متزايداً بمكافحة الفساد وتطويراً ملحوظاً للجهود المبذولة في هذا الشأن كان أبرزها إنشاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة الفساد واللجان الفرعية المنبثقة عنها (الوطنية ، الاستراتيجية ، ٢٠١٤) وأقرت المادة الثالثة في قرار تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد إلى تشكيل لجان فرعية للتوعية والإرشاد التي تختص بالعمل على نشر المعارف، والتوعية بأهمية وسبل مكافحة الفساد ، والتنسيق بين الجهات المعنية بإنفاذ آليات ومكافحة الفساد في الدولة (النص ، موقع ، ٢٠١٢)

هذا وقد تجربة سابقة لدولة عربية (الأردن) حكومة علي أبو الراغب ، أصدرت قراراً بتشكيل لجنة عليا لمكافحة الفساد وقد تسكلت اللجنة برئاسة رئيس الوزراء فارس النابلسي ولكن هذه اللجنة لم تفعل شيئاً ولم تكن قادرة على أن تفعل شيئاً ، لأنها لا تمتلك أية آلية لملاحقة جرائم الفساد أصلاً. ولقد ذكر أحد الخبراء بأن الأردن متقدمة على كل دول العالم في تشكيل اللجان التي لاصلاحيات لها والتي لا تقدر على أن تفعل شيئاً سوى إرسال تقاريرها إلى الثلاجات وهو رأى صحيح لأن التقارير التي يتم حفظها (تتجمد) ولا يستطيع أحد تفعيلها. (الكيلاني ، فاروق ، ٢٠١١ ، ١٠٢:١٠٣)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Williams , R., & Doig , A, ٢٠٠٧) عن تحقيق النجاح وتجنب الفشل في لجان مكافحة الفساد و تطوير دور المانحين وقد كانت لجان مكافحه الفساد ، باستثناء واحد أو اثنين ، مخيبه للأمل لكل من شعوب البلدان النامية وشركاءها في التنمية. وكما لاحظ تقرير البرنامج الإنمائي ٢٠٠٥ بشأن الترتيبات المؤسسية لمكافحة الفساد: "اختارت عدة بلدان أو تنتظر حالياً في إنشاء لجنة أو مؤسسة مستقلة مكلفه بالمسؤولية العامة عن مكافحة الفساد. ومع ذلك ، فإن إنشاء مثل هذه المؤسسة ليس علاجاً شافياً لأفنه الفساد. (Doig, Williams, 2007) ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Khemani , M) ، ٢٠٠٩^١ أن لجان مكافحة الفساد بأى حال من الأحوال ليست علاجاً شافياً (M, khemani, 2009) كذلك ما أوضحت دراسة (Li, Jun) (٢٠١١) على أربعة مقترحات لإصلاح لجنة مكافحة الفساد في الصين أولاً: إزالة مكتب مكافحة الفساد ، وإلغاء أجهزة فحص الانضباط وتغيير الاسم إلى " الهيئة المستقلة لمكافحة الفساد" ، ثانياً : هو زيادة أعمال مكافحة الفساد وإدراج القوانين واللوائح اللازمة للسلطة فيما بينها ذات الطابع القانوني ، ثالثاً : هو توضيح الواجبين القانونيين لمكتب الدولة لمكافحة الفساد والوقاية منه. (JUN, LI, 2011)

فماذا عن لجان مكافحة الفساد في مصر ؟ وهل في ضوء وضع آليات لعمل ولتنفيذ تصبو إليه قد حققت أهدافها في مكافحة الفساد في القطاع الحكومي ، وما علاقة الآليات التي تم وضعها في الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد وآليات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية وهل يمكن لتقنيات تنظيم المجتمع الاسهام في تفعيل لجان مكافحة الفساد في مصر؟ انطلاقاً من أن تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية له ركائزه الأساسية وتقنياته العلمية التي تسمح له بتفعيل لجان مكافحة الفساد في مصر.

وطريقة تنظيم المجتمع شأنها في ذلك شأن الطرق الأخرى تمارس من خلال هيئات، أو مؤسسات متخصصة اتفق على تسميتها أجهزه تنظيم المجتمع، وتعتبر هذه الأجهزة عن الثروة الأساسية في المؤسسات والمنظمات بكافة أنواعها الإنتاجية ، والحكومية والأهلية، (الفاروق ، مسعد ، ٢٠١٠، ١١٧) والتي تؤمن بتحقيق العدالة الاجتماعية ورفع الظلم عن المظلومين والفئات الضعيفة في المجتمع ولذا فهي تركز على استخدام نماذج خاصة في الممارسة المهنية مع الفئات وجماعات المجتمع المستضعفة والمظلومة والمحرومة من القوة في المجتمع ، وطريقة تنظيم المجتمع في هذه الحالة تعمل على زيادة معدلات الأداء والفاعلية لهم والمنظمات الاجتماعية في المجتمع ، لتوفير الخدمات وتمكينهم من زيادة قدراتهم (عبد الفتاح ، محمد ، ٢٠١١، ١٤)، وهذا ما أشارت إليه دراسة (ريهام عبد النعيم عيد ، ٢٠٠٨) في نتائجها إلى تقوية دور المنظمات في مجال محاربة الفساد ،وتوسيع صلاحياتها، ومكافحة المحسوبية في احتلال الوظائف العامة ، وفي إسناد الأعمال، والتوريدات، وقيام المؤسسات والجمعيات الأهلية والاحزاب في بناء ثقافته مواجهه الفساد والكشف عنه ومعالجه أسبابه ومصادرة.(عبد النعيم ، ريهام ، ٢٠٠٨)

وهناك العديد من الوسائل و الأدوات في طريقة تنظيم المجتمع وأهم هذه الأدوات اللجان وهي الأداة الأساسية في تنظيم المجتمع فيتم تشكيل اللجان اما لدراسي الموضوعات معينة، وتقديم الرأي والمشورة وقد تكون لجان مؤقتة أو لجان دائمة . (عبد الله ، نائلة، ١٩٩٨، ٣١٠)

ولقد أصبحت طريقة تنظيم المجتمع تمثل ضرورة من ضروريات الحياة في مجتمع معقد متشابك ، ووسيلة لا يمكن إغفالها لرفع مستوى عال الحياة لجموع المواطنين . (إبراهيم ، عبد العزيز، ٢٠٠٤، ١٧) ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (هويدا محمود إبراهيم أبو الغيط ، ٢٠١٥) التي توصلت دراستها إلى أن ظاهرة الفساد لها العديد من الآثار السلبية على كافة المجالات الإقتصادية والاجتماعية والسياسية ومكافحتها يتوقف على تفعيل دور المواطنين وضمن مشاركة أكثر فعالية (محمود ، هويدا ، ٢٠١٥) ومن هنا تأتي مساعي البحث نحو تسليط الضوء على تقنيات طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل لجان مكافحة الفساد منذ إطلاق الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٩-٢٠٢٢ والحد من الآثار السلبية للفساد ونشر الوعي لدى المواطنين ، وبناء الثقة في القطاعات الحكومية .

في ضوء ما تعاني منه مؤسسات القطاع الحكومي في مصر من فساد مما أدى إلى إنشاء لجان لمكافحتها وفي ضوء ما اسفرت عنه العديد من الدراسات السابقة من ضعف وعدم فعالية لجان مكافحة الفساد وعدم قدرتها كآلية وحيدة في مكافحة الفساد في العديد من الدول واحتياجها لآليات أخرى تساعد في تفعيل دورها من هنا كانت هذه الدراسة والتي تحاول الكشف عن وتحديد أنسب تقنيات طريقة تنظيم المجتمع التي يمكن أن تساهم في تفعيل أداء لجان مكافحة الفساد في القطاعات الحكومية . على اعتبار أن تنظيم المجتمع له أساليبه الفنية التي تمكنه من تعزيز عملية التنسيق بين الأجهزة ولجان مكافحة الفساد ، كما له أساليبه الفنية الفعالة في تعزيز قيم الشفافية والمحاسبة ، فنياته في نشر ثقافته مكافحة الفساد وفنياته في كيفية اشراك المواطنين في عملية مكافحة الفساد . من هنا جاءت هذه الدراسة والتي تهتم بتحديد تقنيات طريقة تنظيم المجتمع التي يمكن أن تساهم في تفعيل أداء لجان مكافحة الفساد.

وفي إطار هذا التحديد تتجه الدراسة الحالية الكشف عن وصف دور وأساليب لجان مكافحة الفساد في القطاع الحكومي في مصر ، وكيف يمكن تفعيل دور هذه اللجان باستخدام بعض تقنيات طريقة تنظيم المجتمع.

ثانياً أهمية الدراسة

تحدد أهمية الدراسة فيما يلي: -

- ١- ضرورة الاهتمام بالفساد في القطاعات الحكومية بالذات له أهميته حيث ان الفساد في الوحدات الحكومية زاد بشكل كبير ، وكما أنه يؤدي إلى إهدار الموارد ويخفض في النمو الاقتصادي فهو يؤثر على جودة الحياة ، ويقلل من قيمة المصادقية ، والثقة بالنسبة لأجهزة الحكومية . لذلك فإن أى اسهام في تفعيل لجان مكافحته من شأنه تحسين جودة الحياة في المجتمع المصرى ، وإخفاء قدر من المصادقية والثقة للأجهزة الحكومية والدولة.
- ٢- مدى أهتمام الكبير الذى اولته الدولة بقضية مكافحة الفساد فى ظل الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (٢٠١٩-٢٠٢٢).
- ٣- ضرورة الاهتمام بمكافحة الفساد حيث تشكل الفساد إعاقة حقيقية لعملية التنمية فى المجتمع وتلحق الضرر فى البيئة الاجتماعية والاقتصادية كما أنه يؤدي إلى ضياع الأموال والثروات والوقت فهو كالسرطان الذى ينتشر بطريقة خبيثة.
- ٤- إبراز دور مهنة الخدمة الاجتماعية وطريقة تنظيم المجتمع فى القضايا التى لها أهميتها الكبرى بالنسبة للدولة والمجتمع فى تفعيل لجان مكافحة الفساد من خلال أساليبها وفنياتها.

ثالثاً أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيس الاتي:

- تحديد العلاقة بين استخدام تقنيات تنظيم المجتمع وتفعيل لجان مكافحة الفساد بالقطاع الحكومي في مصر.
- وقد تحددت تقنيات طريقة تنظيم المجتمع حصرياً في استخدام الاستراتيجيات الآتية:
١. تقدير أداء لجان مكافحة الفساد للمسؤوليات المنوطة بها في مكافحة الفساد المحددة في لائحة انشائها.
 ٢. استراتيجية انتقاء وتشكيل أعضاء لجان مكافحة اللجان.
 ٣. استراتيجية التنسيق.
 ٤. استراتيجية التمكين.
 ٥. تحديد معوقات أداء اللجان لدورها في مكافحة الفساد بالقطاع الحكومي في مصر.
 ٦. الوصول إلى المقترحات التي تؤسس لصياغة رؤية مستقبليه من منظور طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل أداء لجان في مكافحة الفساد بالقطاع الحكومي في مصر.

رابعاً) فروض الدراسة

تنوعت فروض الدراسة الي فروض خبرية وفروض علاقية على النحو الاتي:

١- الفرض الخبري:

نتوقع ان يكون تقدير أداء متوسطا للمسؤوليات المنوطة بها لجان مكافحة الفساد المحددة في لائحة انشائها.

٢- الفروض العلاقية: الفرض الرئيس:

توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين استخدام تقنيات طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل لجان مكافحة الفساد بالقطاع الحكومي في مصر.

ويمكن التحقق من صحة ذلك الفرض من خلال الفروض الفرعية الاتية:

أ- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين استخدام استراتيجية انتقاء وتشكيل أعضاء اللجان وتفعيل أدائها في مكافحة الفساد بالقطاع الحكومي في مصر.

ب- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين استخدام استراتيجية التنسيق وتفعيل لجان مكافحة الفساد بالقطاع الحكومي في مصر.

ج- توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين استخدام استراتيجية التمكين وتفعيل لجان مكافحة الفساد بالقطاع الحكومي في مصر.

خامساً) الإطار المفاهيمي للدراسة

تحدد مفاهيم الدراسة في المفاهيم التالية:

١- مفهوم تقنيات

تعرف التقنية لغوياً بمعنى أتقنه : أحكمه ، وفي القرآن الكريم (صنع الله الذى أتقن كل شئ) (الوجيز ، معجم ، ٢٠٠٨، ٧٦)

وتعنى أيضاً لغوياً تقنى أى فنى خاص بفن أو علم أو صنعه أو مميز لها مستخدم تعابير فنية أو معالج موضوعاً ما بطريقة تقنية وتعنى الأسلوب أو الطريقة والبراعة الفنية أو طريقة لإنجاز غرض منشود. (البلبكي ، منير ، ١٩٧٠، ٩٥٤)

وجاء فى تعريف التقنية بمفهومها الواسع فى دائرة المعارف الأمريكية ما نصه : "مجموع العمليات المرتبطة بالتعامل مع المواد" وهى فى العمل المؤسسى : "مجموع العمليات المرتبطة بالتعامل مع المنتجات أو الخدمات (أو ما يسمى بالمخرجات) . أحمد ، حفصة ، ٢٠٠٩، ٤٦٧)

ويعرف النجار التقنية هى "مجموعة من المعارف والأساليب المتاحة واللازمة للإنتاج والتنمية " وهو يؤكد على أن التقدم الفنى يعمل على ربط المعارف المكتسبة بالقضايا التنموية للمجتمعات البشرية ، ويقيم المؤسسات اللازمة بذلك. أما بدايات التقنية فإنها ترجع إلى اللحظات الأولى لوجود الإنسان ، حيث فكر فى كفاء نفسه حاجاتها ، ومن ثم عمل على اختراع الأدوات المعينة له على ذلك . وهذا يجعلنا ندرك أن مصطلح (تقنية) هو تعبير جديد لمفهوم قديم قدم الإنسانية نفسها ، التقنية هى المعرفة العلمية بدقائق الأنشطة التنموية والخدمية وبتفاصيل فنونها ، والقدرة على توظيف كل المعارف والكفاءات المتاحة فيها من أجل زيادة الإنتاج الزراعى والصناعى ، ومن أجل تطوير الخدمات التعليمية والطبية ومن أجل رواج التجارة ونجاحها ، وحسن القيام بذلك كله من أجل عمارة الأرض (النجار ، ز غلول ، ١٩٨٩، ٤٨: ٤٩)

والتقنية مرادف للتكنولوجيا ، وهي كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين هما techno أى حرفة أو صنعه أو فن ، و logy بمعنى علم ، ويمكن أن يكون الجزء من كلمة تكنولوجيا مشتق من الكلمة الإنجليزية ، بمعنى التقنية أو الصياغة ، أو الأداء التطبيقي ، ومن هنا فإن مصطلح التقنية يعنى العلم الذى يهتم بتطبيق النظريات ، ونتائج البحوث التى تم التوصل إليها فى مجالات العلوم المختلفة بهدف تطوير الأداء فى المواقف العلمية لرفع معدلات كفاءتها. (عبد الله ، سعيد ، ٢٠٠٦ ، ١١)

مما سبق يمكن تحديد مفهوم تقنيات طريقة تنظيم المجتمع فى هذه الدراسة على أنها:

١. مجموعة من الأساليب والفنيات والطرق العلمية فى طريقة تنظيم المجتمع.
٢. القدرة على توظيف معارف الطريقة المهنية والكفاءات وانشطتها والكفاءات المتاحة فيها.
٣. تهدف هذه التقنيات إلى المساعدة فى تفعيل أداء لجان مكافحة الفساد بالمنظمات الحكومية.
٤. تتمثل هذه الاساليب والفنيات والطرق فى التنسيق ، التمكين ، أسس ومعايير تشكيل أعضاء اللجان .

٢- مفهوم مكافحة الفساد Ant- corruption

تعنى مكافحة لغوياً : مصادفة الوجه بالوجه كفحه كفاً وكافة مكافحة وكفاً ، لقية مواجهته ، والمكافحة فى الحرب ، المضاربة تلقاء واجهه (بن طايح ، فيصل ، ٢٠٠٨ ، ١٠)

أما الفساد فهناك توجهات متنوعة فى تعريفه فهناك من يعرفه بأنه خروج على القانون والنظام (عدم الالتزام بهما) أو استغلال غيابهما من أجل تحقيق مصالح سياسية أو اقتصادية ، أو اجتماعية للفرد أو لجماعة معينة ، فهو سلوك يخالف الواجبات الرسمية للمنصب العام تطلعاً إلى تحقيق مكاسب خاصة مادية أو معنوية ، وهناك اتفاق دولى على تعريف الفساد كما حددته "منظمة الشفافية الدولية بأنه كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة خاصة ذاتية لنفسه أو جماعته (بدر ، إبراهيم ، ٢٠١١ ، ٣٣٨)

ويمكن تعريف الفساد أيضاً على أنه " سلوك ينحرف عن الواجبات غير الرسمية للدور العام ويشمل سلوكاً مثل الرشوة والمحسوبية ، أو أنة تدمير و إفساد نראה شخص فى تأدية واجبة للحث على التصرف بشكل غير أمين أو غير مخلص. (waziri, Fatima, 2011,11)

مما سبق يمكن تعريف مكافحة الفساد على أنه:

- ١- مواجهة والتعامل وجها لوجه.
- ٢- أمراً غير مقبولاً أو ظاهرة مرفوضة أو سلوك ينحرف عن الواجبات الرسمية للمنصب أو أى عمل وسؤ استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة خاصة.
- ٣- وذلك من خلال وضع تدابير وآليات وأساليب لوقفه ومحاسبه من يمارسه أو الوقاية منه.

٣- مفهوم لجان مكافحة الفساد Anti-corruption committees

يعرف اللجنة على أنها عدد من الموظفين منتخبين أو معينين من قبل الإدارة يشتركون جميعاً فى دراسة مشكلة إدارية محددة ، ويصدرون توصياتهم حيالها ، أو مجموعة من الموظفين يقومون بإنجاز نشاط وظيفى دائم أو محدد بوقت . (الشيخ ، حسن ، ٢٠١٠ ، ١٧٨)

أما لجنة مكافحة الفساد فى مصر فهى تلك اللجنة التى أنشئت بموجب قرار السيد / رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٨٩٠ لسنة ٢٠١٠ والمعدل بالقرار ٤٩٣ لسنة ٢٠١٤ برئاسة السيد رئيس مجلس الوزراء وعضوية كل من وزير التنمية المحلية والإدارية ، وزير العدل ، رئيس هيئة النيابة الإدارية ،

رئيس هيئة الرقابة الإدارية وممثلين عن كل من وزارة الداخلية /وزارة الخارجية / المخابرات العامة /الجهاز لمركزى للمحاسبات /وحدة مكافحة غسيل الأموال / النيابة العامة ، وتباشر اللجنة مجموعة من الاختصاصات التى من أهمها إجراء تقييم دورى للتشريعات واللوائح والقرارات الوطنية ذات الصلة بمنع ومكافحة الفساد والوقاية منه فى المؤسسات الحكومية . (الرقابة الإدارية ، هيئة) أى أنها:

- ١- لجان مشكلة بقرار وزارى فى ٢٠١٠ وتم تعديله فى ٢٠١٤
- ٢- يرأسها رئيس مجلس الوزراء .
- ٣- عضويتها من (وزير التنمية المحلية ، الإدارية ، ووزير العدل ، رئيس هيئة النيابة الإدارية ، رئيس هيئة الرقابة الإدارية ، الجهاز المركزى بالمحاسبات).
- ٤- أنه عمل هذه اللجان مستمر ويتم فى إطار من السرية .
- ٥- تشكل اللجنة فى كل محافظة من السكرتير العام والسكرتير العام المساعد بديوان المحافظة ومديرين القطاعات الحكومية ويبلغ عددهم ٢٥ لكل محافظة.
- ٦- هذه اللجان تهدف إلى الارتقاء بمستوى حياة المواطنين والجهاز الإدارى بالقطاعات الحكومية .
- ٧- من خلال استخدام مجموعة من الآليات أو التقنيات.

٤- مفهوم القطاعات الحكومية government sectors

تعرف المنظمات الحكومية بأنها تلك المؤسسات التى تديرها الدولة ، وتشرف عليها وتتولى مسئولية تمويلها: (سنوسى ، شريف ، ٥٦، ٢٠١١) ، كما تعرف بأنها الهيئة التى تنشأ من الأموال التى تجنيها الدولة من الضرائب العامة وغيرها من المصادر التى تنشأ، وتديرها وتشرف عليها الدولة وتمولها ، وتمدها بالأجهزة الإدارية ، والفنية اللازمة . (محمد ، ابو النجا ، ٢٠٠٠، ٢٨٨)

فالمنظمة الحكومية هى هيئة منظمة قامت فى المجتمع كتعبير عن حاجة الناس إلى خدمات معينة لتمثل مسئولية هذا المجتمع نحو أفراد ، ولتؤكد أهمية الخدمات الاجتماعية بطرقها المختلفة ، وبالقدر التى تنتشر فيه هذه المنظمات فى المجتمع . وتعدد تخصصات هذه القطاعات الحكومية وتلتزم بالأسس المهنية السليمة وبأهداف المجتمع واحتياجاته وتسير وفق خطة مرسومة بالقدر الذى يكون فيه المجتمع قد بلغ قدراً عالياً من التقدم والرقى . (عثمان ، عبد الفتاح ، ٧٥، ٢٠٠٠) كما تعرف أيضاً على أنها منظمات أو هيئات أو وزارات حكومية تنشئها الدولة وتتولى مسئولية تمويلها، والإشراف عليها ، وهي جزء من الجهاز الحكومى (أبو المعاطى ، ماهر ، ١٨٦، ٢٠٠١) أو هي إحدى وحدات الجهاز الحكومى سواء كانت مركزية أم إقليمية أم محلية وتخضع هذه الوحدة فى شئونها لقوانين و لوائح ، أو نظم موحدة . (حافظ ، هناء ، ١١٢، ١٩٩٩)

وعلى ذلك يمكن تحديد القطاعات الحكومية فى هذه الدراسة على أنها :

١. وحدات الجهاز الحكومى سواء المركزية أو الإقليمية أو المحلية .
٢. تخضع فى شئونها لقوانين ونظم ولوائح محددة.
٣. تنشئها الدولة وتتولى مسئولية تمويلها والإشراف عليها وتمدها بالأجهزة الإدارية والفنية اللازمة.

سادساً) الإجراءات المنهجية للدراسة

١- نوع الدراسة ومنهجها

تنتهي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تحديد العلاقة بين استخدام تقنيات طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل لجان مكافحة الفساد .
واتساقاً مع نوع الدراسة الحالية وأهدافها فإن الباحثة تستخدم منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء لجان مكافحة الفساد بالمحافظات التالية (أسيوط ، القاهرة ، الإسكندرية)

٢ - أدوات الدراسة

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- ١- استمارة استبيان مطبقة على أعضاء لجان مكافحة الفساد في ديوان عام محافظة (أسيوط ، القاهرة ، الاسكندرية) ، وكذلك مطبقة على مديريات القطاعات الحكومية بمحافظات (أسيوط ، القاهرة ، الاسكندرية) .

وقد تم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

- ١- قامت الباحثة بتصميم استماره استبيان لأعضاء لجان مكافحة الفساد من مديريات القطاعات الحكومية ، ديوان عام المحافظة حول تقنيات طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل لجان مكافحة الفساد في القطاعات الحكومية في مصر ، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجة للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة .

- متغير خاص بمهام لجان مكافحة الفساد.
- متغير خاص بتقنيات طريقة تنظيم المجتمع.
- متغير خاص بالمعوقات .

وقد تكونت الاستمارة من عدة بنود وهي:

- البيانات الأولية .
- بمهام لجان مكافحة الفساد.
- تقنيات طريقة تنظيم المجتمع.
- المعوقات

٢ - صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

حيث تم عرض الأداة على عدد (١١) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان ، جامعه أسيوط ، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض . وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية .

(ب) صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

١. الإطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
٢. تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد العلاقة بين استخدام طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل لجان مكافحة الفساد في القطاعات الحكومية في مصر.

(ج) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة قياس الكفاءة على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين عن برامج التدريب المهني مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

صدق الاتساق الداخلي ارتباط كل محور بالمجموع الكلي

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة الارتباط
تقدير أداء اللجان للمسؤوليات المنوطة بها	١٤	٠.٨١٠**
استراتيجية انتقاء وتشكيل اللجان	٩	٠.٦٤٠*
استراتيجية التنسيق	١٧	٠.٩٣٨**
استراتيجية التمكين	١٢	٠.٩٢٨**
معوقات أداء اللجان لدورها في مكافحة الفساد في القطاع الحكومي في مصر.	١٨	٠.٨٥٦**

صدق الاتساق الداخلي ارتباط كل عبارة بمحورها.

البعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
تقدير أداء اللجان للمسؤوليات المنوطة بها	١	٠.٦٦٥*	٦	٠.٧٢٩*	١١	٠.٨٩٩**
	٢	٠.٦٨٥*	٧	٠.٧٥٧**	١٢	٠.٨٠٢**
	٣	٠.٧٠٠*	٨	٠.٨٤٣**	١٣	٠.٨٨٨**
	٤	٠.٧٧٤**	٩	٠.٨٦٨**	١٤	٠.٩٠١**
	٥	٠.٦٦٦*	١٠	٠.٨٦٨**		
استراتيجية انتقاء وتشكيل اللجان	١	٠.٨٢٥**	٥	٠.٨٢٠**	٩	٠.٩٦٧**
	٢	٠.٦٤٤*	٦	٠.٨١٧**		
	٣	٠.٨٧٣**	٧	٠.٨٨٣**		
	٤	٠.٩١٧**	٨	٠.٧٤٠*		
استراتيجية التنسيق	١	٠.٩٥٦**	٧	٠.٦٦٥*	١٣	٠.٨٦٦**
	٢	٠.٦٤٥*	٨	٠.٩٠٣**	١٤	٠.٨٠٧**
	٣	٠.٩٠٠*	٩	٠.٧١٠*	١٥	٠.٩٠٤**
	٤	٠.٨٨٠*	١٠	٠.٧٥٨**	١٦	٠.٧٨٤**
	٥	٠.٨٦٢**	١١	٠.٨٣٠**	١٧	٠.٦٤٤*
	٦	٠.٦٧٤*	١٢	٠.٨٦٣**		
استراتيجية التمكين	١	٠.٧١٧*	٥	٠.٩١**	٩	٠.٧٧٣**
	٢	٠.٦٤٢*	٦	٠.٨٢٦**	١٠	٠.٧٥٠**
	٣	٠.٨٦١**	٧	٠.٩٣٦**	١١	٠.٧٧٧**
	٤	٠.٧٢٣*	٨	٠.٧٩٨**	١٢	٠.٧٨٢**

١	**٠.٨١٩	٧	**٠.٩٤٨	١٣	*٠.٧٠٥
٢	*٠.٦٨٣	٨	**٠.٨٦٨	١٤	*٠.٦٨٨
٣	**٠.٨٢٣	٩	**٠.٨١٦	١٥	*٠.٦٦٣
٤	**٠.٧٩٣	١٠	**٠.٩٤٣	١٦	**٠.٧٨٩
٥	*٠.٦٥٥	١١	**٠.٨١٦	١٧	**٠.٨٢٧
٦	**٠.٧٨٩	١٢	**٠.٨٠٢	١٨	*٠.٧٠٥

معوقات أداء اللجان
لدورها في مكافحة
الفساد

* دالة عند ٥% ، ** دالة عند ١%

٣- ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل الثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة الاستبيان لأعضاء لجان مكافحة الفساد ، وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردة من أعضاء لجان مكافحة الفساد مجتمع الدراسة.

يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لاستمارة .

ن = ١٠

م	المتغيرات	عدد العبارات	معامل (ألفا - كرونباخ)
١	تقدير أداء لجان مكافحة الفساد للمسؤوليات المنوطة بها في مكافحة الفساد.	١٤	٠.٩٢٢
٢	استراتيجية انتقاء وتشكيل اللجان.	٩	٠.٨٩٩
٣	استراتيجية التنسيق .	١٧	٠.٩٢٠
٤	أستراتيجية التمكين .	١٢	٠.٩٦١
٥	معوقات أداء اللجان لدورها في مكافحة الفساد في القطاع الحكومي في مصر.	١٨	٠.٨٦٥

٣- مجالات الدراسة

أ- المجال المكاني

يتحدد المجال المكاني للدراسة في ديوان عام المحافظة ومديريات القطاعات الحكومية بمحافظة أسيوط والإسكندرية والقاهرة وتم اختيار تلك القطاعات للأسباب التالية:

١. صدور قرار تشكيل رقم ١٨ لسنة ٢٠١٥ بشأن الخدمة المدنية وعلى الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٤-٢٠١٨ حيث قرر تشكيل لجنة بعضوية كل من ديوان

عام المحافظة ومديريات القطاعات الحكومية ويشمل عددهم فى كل محافظة ٢٥ عضو.

ب- المجال الزمنى:

وهى فترة جمع البيانات بشقيها النظرى والعملى والتى بدأت من ٢٠١٩/٣/٥ إلى ٢٠٢١/٧/٥ .
ج- المجال البشرى:

١- عينة الدراسة:

عينة عمدية ، بلغ حجم العينة لأعضاء لجان مكافحة الفساد بديوان عام المحافظة ومديريات القطاعات الحكومية بمحافظة (أسيوط، القاهرة ، الاسكندرية) (٧٤) مفردة.

٢- خطة المعاينة

(أ) وحدة المعاينة:

أعضاء لجان مكافحة الفساد بديوان عام محافظة ومديريات القطاعات الحكومية بمحافظة (أسيوط ، القاهرة ، الاسكندرية).

(ب) نوع وحجم العينة:

تم حصر شامل لأعضاء لجان مكافحة الفساد بديوان محافظة ومديريات القطاعات الحكومية بمحافظة (أسيوط ، القاهرة ، الاسكندرية) وتوزيعهم كالتالى:
توزيع أعضاء لجان مكافحة الفساد بديوان عام محافظة ومديريات القطاعات الحكومية بمحافظة (أسيوط، القاهرة ، الاسكندرية).

م	القطاعات الحكومية	أعضاء لجان مكافحة الفساد		
		أسيوط	القاهرة	الإسكندرية
١	ديوان عام	٢	١	١
٢	مديرية التربية والتعليم	٣	٢	٢
٣	مديرية الصحة	١	-	-
٤	مديرية القوى العاملة	١	-	-
٥	مديرية التنظيم والإدارة	١	١	١
٦	مديرية الزراعة	٥	-	-
٧	مديرية التموين	١	١	٣
٨	مديرية الشباب والرياضة	١	-	١
٩	مديرية الأوقاف	٢	١	-

١٠	مديرية الشؤون الاجتماعية	١	-	-
١١	شركة الكهرباء	٥	-	١
١٢	مديرية الإسكان والمرافق	١	١	١
١٣	المجالس المحلية	٢٣	-	-
١٤	مديرية الطب البيطري	١	-	-
١٥	الجامعات الحكومية	٣	٣	٣
الإجمالي الكلي		٧٤		

سابعاً) نتائج الدراسة

١. أوضحت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتصل بتقدير أداء اللجان للمسؤوليات المنوطة بها ، حيث جاءت بقوة نسبية (٧٠.٥٨%) ، جاء فى الترتيب الأول تقوم بوضع مجموعة من المقترحات بشأن مكافحة الفساد فى القطاعات الحكومية ، يليها تساهم فى توعية الموظفين بأشكال الفساد، يليها تساهم فى عقد ندوات تثقيفية فى مجال مكافحة الفساد فى جميع القطاعات الحكومية ، بينما جاء بالترتيب الأخير تساهم فى وضع مقترحات خاصة فى تفعيل التشريعات الإدارية المتعلقة بمكافحة الفساد.
٢. أوضحت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتصل باستراتيجية تشكيل وانتقاء أعضاء اللجان حيث جاءت بقوة نسبية (٧٧.٤٤%) ، جاء فى الترتيب الأول هل تراعى أن يكون للعضو سجل وظيفى يخلو من أية شوائب ، يليها هل تم انتقاء الأعضاء بأية وسيلة تراعى فيها شروط الخبرة والمصدقية، بينما جاء فى الترتيب الأخير هل تم اختيار الأعضاء بناءً على التقدم الوظيفى والمهنى.
٣. أوضحت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتصل باستراتيجية التنسيق حيث جاءت بقوة نسبية (٦٨.٠٨%) ، جاء فى الترتيب الأول تقدم جهات (الرقابة الإدارية) وثائق إرشادية لأعضاء اللجنة التنفيذية للتعاون معها فى مكافحة الفساد، يليها تتعاون اللجنة التنفيذية مع الهيئات الأخرى المعنية بمكافحة الفساد (هيئة الرقابة الإدارية ، اللجنة الوطنية) لتبادل الموارد، يليها تضافر جهود أعضاء اللجنة التنفيذية مع بعضهم البعض بمختلف جهات العمل للوقاية من الفساد ، بينما جاء فى الترتيب الأخير ويتم إعداد ندوات توعوية بالتعاون مع الجهات الرقابية واللجنة الوطنية.
٤. أوضحت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتصل باستراتيجية التمكين حيث جاءت بقوة نسبية (٦٠.١٤%) ، جاء فى الترتيب الأول لدى القدرة على اتخاذ القرارات من خلال إمدادى بالمعلومات من قبل الجهات الرقابية ، يليها لدى القدرة على الحصول على المساعدة أو

المشورة القانونية ، بينما جاء بالترتيب الأخير وجود تحفيز مادي للجنة التنفيذية في مقابل المجهودات المعنية بمكافحة الفساد.

٥. أوضحت نتائج الدراسة الميدانية فيما يتصل بمعوقات أداء اللجنة التي ترجع إلى بالعملية التنسيقية والتي جاءت بقوة نسبية (٧٩.٠٥ %) ، بينما معوقات خاصة للجنة جاءت بقوة نسبية (٨١.٢٢ %) ، بينما معوقات خاصة بالأجهزة الأخرى المعنية جاءت بقوة نسبية (٨٨.٥١ %) ، بينما معوقات ترجع للمجتمع جاءت بقوة نسبية (٩٠.٢٧ %).

الاستنتاجات الخاصة بالعلاقات الارتباطية (الفروق بين المتوسطات ، تحليل التباين الأحادي) وفقاً للبيانات الأولية على متغيرات الدراسة.

٦. توجد فروق بين أعضاء لجان مكافحة الفساد وفقاً لمتغير النوع فيما يتصل بتقنيات طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل لجان مكافحة الفساد (استراتيجية انتقاء وتشكيل اللجان ، استراتيجية التنسيق)، وعدم وجود فروق وفقاً لمتغير النوع في متغيرات الدراسة (تقدير أداء اللجان ، استراتيجية التمكين ، معوقات أداء اللجان).
٧. توجد فروق بين أعضاء لجان مكافحة الفساد وفقاً لمتغير السن فيما يتصل بتقنيات طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل لجان مكافحة الفساد (استراتيجية انتقاء وتشكيل اللجان ، استراتيجية التنسيق ، استراتيجية التمكين ، تقدير أداء اللجان)، وعدم وجود فروق وفقاً لمتغير النوع في متغيرات الدراسة، معوقات أداء اللجان).
٨. عدم وجود فروق بين أعضاء لجان مكافحة الفساد وفقاً لمتغير المستوى التعليمي فيما يتصل بتقنيات طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل لجان مكافحة الفساد (استراتيجية انتقاء وتشكيل اللجان ، استراتيجية التنسيق ، استراتيجية التمكين ، تقدير أداء اللجان، معوقات أداء اللجان).
٩. عدم وجود فروق بين أعضاء لجان مكافحة الفساد وفقاً لمتغيراً طريقة انضمامك إلى اللجنة فيما يتصل بتقنيات طريقة تنظيم المجتمع في تفعيل لجان مكافحة الفساد (استراتيجية انتقاء وتشكيل اللجان ، استراتيجية التنسيق ، استراتيجية التمكين ، تقدير أداء اللجان، معوقات أداء اللجان).

استنتاجات خاصة باختبار صحة الفروض:

١٠. أثبتت الدراسة الوصفية صحة الفرض الخبرى الذى مؤداة إلى " نتوقع أن يكون تقدير أداء متوسطاً للمسئوليات لمنوطة بها" حيث جاء بقوة نسبية (٧٠.٥٨ %).
١١. أثبتت الدراسة الوصفية للفرض الرئيسى المؤداة إلى " توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين استخدام تقنيات طريقة تنظيم المجتمع وتفعيل لجان مكافحة الفساد بالقطاعات الحكومية في مصر من خلال الفروض الفرعية الآتية:

- (أ) - صحة الفرض بوجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين استخدام استراتيجية تشكيل وانتقاء اللجان وتفعيل أدائها في مكافحة الفساد.
- (ب) - صحة الفرض بوجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين استخدام استراتيجية التنسيق وتفعيل لجان مكافحة الفساد بالقطاع الحكومي في مصر.
- (ج) - عدم صحة الفرض بوجود علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين استخدام استراتيجية التمكين وتفعيل لجان مكافحة الفساد بالقطاع الحكومي في مصر.

قائمة المراجع

- ١- إبراهيم بدر شعاب الخالدي (٢٠١١): معجم الإدارة (موسوعة الإدارية شاملة لمصطلحات الإدارة العامة) ، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع .

- ٢- أبو النجا محمد العمرى (٢٠٠٠): **تنظيم المجتمع والمشاركة الشعبية منظمات - استراتيجيات**، الاسكندرية، المكتبة الجامعية.
- ٣- الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد ٢٠١٤-٢٠١٨، اللجنة الفرعية التنسيقية لمكافحة الفساد ، وزارة التخطيط ، ٢٠١٤
- ٤- إسماعيل سراج الدين (٢٠٠٧): **الشفافية ومحاربة الفساد فى قطاع الصحة** ، الإسكندرية ، مكتبة الاسكندرية .
- ٥- حسن الشيخ (٢٠١٠): **معجم مصطلحات الإدارة** ، الإسكندرية ، مكتبة الوفاء القانونية .
- ٦- دستور جمهورية مصر العربية ، ٢٠١٤.
- ٧- رشيدة محمود سيد أحمد (٢٠١٤): **الجريمة المنظمة والفساد** ، مجلة منشورة ، مجلة العدل ، العدد ٤٢ ، السودان ، وزارة العدل.
- ٨- ريهام عبد النعيم عيد (٢٠٠٨): **أثر الجرائم الاقتصادية على النمو الاقتصادى مع التركيز على جرائم الفساد المالى** ، رساله ماجستير غير منشور كلية التجارة ، جامعه عين شمس .
- ٩- زغلول النجار (١٩٨٩): **قضية التخلف العلمى والتقنى فى العالم الاسلامى المعاصر** ، كتابة الامة ، رقم ٢٠ ، رئاسة المحاكم والشئون الدينية .
- ١٠- سعيد عبد الله (٢٠٠٦): **التكامل بين التقنية واللغة** ، القاهرة ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١١- سهى محمد محمد (٢٠١٧): **الفساد الإدارى فى المنظمات الحكومية**، مجلة منشورة ، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية ، العدد ٣ ، جامعة قناة السويس ، كلية التجارة .
- ١٢- شريف سنوسى عبد اللطيف، عنايات حامد شلبى (٢٠١١): **الخدمة الاجتماعية ورعايه الفئات الخاصة** الاسكندرية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ١٣- عبد العزيز إبراهيم (٢٠٠٤): **التشبيك فى تنظيم المجتمع** ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- ١٤- عبد الفتاح عثمان (٢٠٠٠): **خدمه الفرد فى المجتمع النامى**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٥- عبد القوى بن لطف الله (٢٠١٣): **أنماط الفساد وآليات مكافحته فى القطاعات الحكومية بالجمهورية اليمنية : دراسة ميدانية على الأجهزة المعنية بمكافحة الفساد** ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٦- عصام عبد اللطيف (٢٠١٥): إدارة الأزمات والفساد الإداري ، القاهرة ، نيو لينك للنشر والتدريب ، ط١ .

١٧- عصام عبد اللطيف (٢٠١٦): التخطيط الاستراتيجي ومعالجة الخلل الإداري ، القاهرة ، نيو لينك .

١٨- عماد الدين إسماعيل مصطفى (٢٠٠٣) : ظاهرة الفساد الإداري في الأجهزة الحكومية بالتركيز على الرشوة مع دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، قسم الإدارة العامة ، جامعة القاهرة.

١٩- فارس بن علوش بن بادى (٢٠١٠): دور الشفافية والساعة في الحد من الفساد الإداري في القطاعات الحكومية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا (قسم العلوم الإدارية) ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

٢٠- فاروق الكيلاني (٢٠١١): جرائم الفساد ، بيروت ، مؤسسة الرسالة التعليمية .

٢١- فيصل بن طلع طابع (٢٠٠٨): معوقات تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحماية النزاهة ومكافحة الفساد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .تطبيقية)، القاهرة، ط٢، نور الإيمان للطباعة.

٢٢- محمد أحمد درويش (٢٠١٠): الفساد ومصادره نتائجه – مكافحته ، القاهرة ، عالم الكتب .

٢٣- محمد صالح جسام (٢٠١١): المعطيات ، الآثار وإستراتيجيات المواجهة ، مجلة ر منشورة ، مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية ، العدد ٣١ ، كلية الإدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية.

٢٤- محمد عبد الفتاح (٢٠١١): الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع (نماذج ونظريات)، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

٢٥- محمد نبيل سعد ، محمد جاب الله (٢٠٠٨): إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار الطباعة الحرة.

٢٦- مسعد الفاروق حمودة (٢٠١٠): التنمية والمجتمع مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٢٧- موقع النص الكامل لقرار تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة الفساد الثلاثاء ١٣/١١/٢٠١٢

٢٨- موقع هيئة الرقابة الإدارية ، مكافحة الفساد ، اللجنة الوطنية WWW.aca.gov.eg

٢٩- نائلة عبد الله الاغا (١٩٩٨): الخدمة الاجتماعية ، دن ، د.م .

٣٠- نهى محمد هلال الشوبرى (٢٠١٢): مدى التزام الجمعيات الأهلية بتطبيق معايير الشفافية والمحاسبية في عملياتها ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

- ٣١- هناء حافظ بدوى (١٩٩٩): **إداره المؤسسات الاجتماعية**، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
- ٣٢- هويدا محمود إبراهيم أبو الغيط (٢٠١٥): **فاعلية مشاركة الجمعيات الاهلية فى الحد من ظاهرة الفساد** ، مجلة البحوث الإدارية ، مجلة منشورة ، العدد ٣٣ ، القاهرة ، معهد أكتوبر العالى للإقتصاد.
- ٣٣- ياسر ثابت (٢٠١٧): **فاسدون والله أعلم** ، القاهرة ، دار دلتا للنشر والتوزيع .
- 34-Aibieyi , S. (2007): **Anti-corruption strategies and development in Nigeria: A case study of the Independent Corrupt Practices Commission (ICPC) and Economic and Financial Corruption Commission (EFCC)**, A Journal of Contemporary Research , 4(1)
- 35-Fatima Waziri (2011): **strengthening of anti corruption commission and laws in nigeria** the degree of Doctor of Juridical Science, University of Pittsburgh, United States
- Gary LaFree & Nancy Morris(2004): **Handbook of Social Problems: A Comparative International Perspective**, Thousand Oaks, SAGE Publications, Inc.
- 36-Gashumba , Jeanne Pauline (2010): **Anti-corruption agencies in Africa: a comparative analysis of Rwanda, Sierra Leone and Malawi**, Magister Legum, University of the Western Cape, South Africa
- 37-Hendi yogi prabowo (2014): **To be corrupt or not to be corrupt: Understanding the behavioral side of corruption in Indonesia**, Faculty of Economics, Islamic University of Indonesia, Journal of Money Laundering Control, Vol. 17 Issue: 3.
- 38-Khemani , M. (2009): **The Role of Anti-Corruption Commissions in Changing Cultural Attitudes towards Corruption and the Rule of Law**, Georgetown University , Available at SSRN.
- 39-Li, Jun(2011): **The reform of independent agencies in china mainland-- hong kong independent commission against corruption as a reference**, master in law , Jinan University , United States, ProQuest Dissertations Publishing .
- 40-Williams , R., & Doig , A. (2007). **Achieving Success and Avoiding Failure in Anti-Corruption Commissions: Developing the Role of Donors .**, Michelsen Institute, Journal Article , Vol. 30 No. 2.